الأنباء
السبت 19 يناير 2013

قراءة في عروض «المسرح العربي» الخامس التي احتضنتها الدوحة

«مندلي» الكويتي «بط چبد» بعض العراقيين و«صهيل الطين» الإماراتي هاجموا بطلته الكويتية و«الديكتاتور» اللبناني خطف الجائزة لتأنيثه!

مشهد من مسرحية «مندلي»

..ومشهد من «الديكتاتور»

الكويتية حنان المهدي في مواجهة أحمد الجسمي في «صهيل الطين»

بعد انتهاء الدورة الخامسة من مهرجان المسرح العربي التي نظمتها الأمانة العامة للهيئة العربية للمسرح في الدوحة لتكون أول دولة خليجية تحتضن دورات هذا المهرجان حيث شاركت فيه ثمانية عروض اختارتها اللجنة الفنية للمهرجان وهي «مندلي» ـ الكويت، «صهيل الطين» ـ الإمارات، «انفلات» ـ تونس، «امرأة من ورق» ـ الجزائر، «الديكتاتور» ـ لبنان، «باسبورت» ـ العراق، «تمارين على التسامح» ـ المغرب، «ياما كان» ـ تونس ولبنان بالاضافة الى عرض الدول المضيفة «العرض الأخير»، حيث ان هذا العرض لم تختره اللجنة الفنية للمهرجان وإنما هو حق مكتسب للدولة المضيفة في اختيار عروضها.

وبعد ان أعلنت لجنة تحكيم الدورة الخامسة للمهرجان والتي كانت برئاسة المخرج القطري عبدالرحمن المناعي فوز العرض اللبناني «الديكتاتور» وسط ذهول ضيوف المهرجان ومحبي المسرح في الدوحة الذين كانوا يتوقعون فوز العرض الكويتي «مندلي» والإماراتي «صهيل الطين» للفكرة العميقة والرؤية الإخراجية واللغة البصرية التي كانت موجودة في العرضين، الا ان الجائزة ذهبت للعرض اللبناني الذي لم تتوافر فيه إلا ميزتان ألا وهما التمثيل من قبل بطلتيه جوليا قصار وعايدا صبرا بالاضافة الى تأنيث «الديكتاتور» الأمر الذي اعتبرته على ما يبدو لجنة التحكيم فكرا جديدا وإبداعا من قبل مخرجته لينا الأبيض رغم افتقاره للغة البصرية التي يحتاجها أي عرض مسرحي، سواء من ناحية السينوغرافيا أو التشكيل في حركة الممثلين.

وأكدت مصادر لـ «الأنباء» ان العرض الكويتي «مندلي» كان الأقرب بحصد الجائزة لولا أن هناك بعض الضيوف من العراق «أزعجهم» هذا العرض و«بط چبودهم» لأنه سلط الضوء على الظلم الذي عاشوه أيام الطاغية صدام بشكل رمزي لذلك رأوا ان الرؤية الاخراجية التي قدمها مخرجه عبدالله التركماني تقليدية وبعيدة عن الابتكار حسب قولهم وانها تسيء للعراق وشعبه مع ان الفنان العراقي القدير جواد الشكرجي امتدح العرض في الندوة التطبيقية واصفا اياه بالعرض الجميل وبالرؤية الاخراجية التي قدمها التركماني الذي تناول نصا للكاتب العراقي جواد الاسدي من الصعب إخراجه.

أما العرض الثاني الذي كان مرشحا للفوز بالجائزة فهو العرض الاماراتي «صهيل الطين» الذي تم استبعاده من الفوز لعدم نضج الرؤية الاخراجية لمخرجه محمد العامري لكثرة التماثيل المصنعة الموجودة على الخشبة رغم تواجد عدد من التماثيل البشرية في العرض حسب ما قالته بعض المصادر لـ «الأنباء».

وقد شن بعض ضيوف المهرجان في الندوة التطبيقية الخاصة به هجوما على رؤية المخرج العامري بالاضافة الى هجومهم غير المبرر على بطلته الكويتية حنان المهدي لسوء صوتها مع انهم امتدحوا ممثلات من تونس والجزائر والمغرب كانوا أقل مستوى من حنان المهدي التي كانت لهجتها العربية الفصحى، بينما تلك الممثلات كن يتحدثن بلهجتهن المحلية القح التي لم يفهمها من حضر عروضهن المسرحية المشاركة في هذه الدورة.

أخيرا..

نشد على يد أعضاء لجنة التحكيم التي أوصت بأن تكون اللهجة المستخدمة في دورات المهرجان مفهومة لدى الجميع حتى تصل الفكرة للجميع دون الحاجة لفك شفرات ما يقال في العروض المسرحية، خصوصا ان المهرجان اسمه «مهرجان المسرح العربي» وليس مهرجان «تعدد اللهجات» التي كانت سببا رئيسيا في عدم تفاعل محبي المسرح مع بعض العروض المشاركة في هذه الدورة مثل «انفلات» التونسية و«امرأة من ورق» الجزائرية و«تمارين على التسامح» المغربية!

● مفرح الشمري
@MefrehS

أكد أنه لن يعمل بالفن عندما يأتي اليوم الذي لا يجد فيه جديداً يقدمه للجمهور

أحمد رزق لـ «الأنباء»: لست نادماً على «الإخوة أعداء» و«مولانا» هو مفاجأتي المقبلة

أحمد رزق

فنان لا يعرف المستحيل لا يقدم إلا الشخصيات التي يقتنع بها مهما كان حجم الدور، فهو لا يقيس مساحة الدور بالمازورة لكنه ينظر لما سيضيفه هذا العمل لمشواره الفني وتاريخه الفني يفضل الشخصيات المركبة والأدوار الصعبة التي يجتهد في تقديمها، تعامل مع أدواره الصغيرة في بداية الطريق وكأنها البطولة المطلقة تعلم كيف يترك داخل الجمهور بصمة قوية مهما كانت مساحة الشخصية التي يقدمها قيل انه احد الفنانين المحظوظين لأهمية الأعمال التي شارك فيها أو حتى لعب بطولتها انه الفنان الموهوب صاحب البصمة المتميزة أحمد رزق الذي كان لـ «الأنباء» هذا الحوار معه، فإلى التفاصيل:

رغم النجاح الذي لاقاه مسلسل «خطوط حمراء» على الشاشة الرمضانية الماضية، إلا ان النقاد قالوا عنه انه النسخة التلفزيونية من فيلم «المصلحة»؟

● لست موافقا على هذه المقارنة، وربما كان هذا اللبس للتشابه بين أحداث الحلقة الأولى والفيلم، ولكن مع توالي الحلقات ظهرت أوجه الاختلاف بين العملين، ومن الجدير بالذكر أن هذا المسلسل كان من الأعمال الدرامية التي تم تكريمها من أكثر من جهة وحصد العديد من الجوائز، فهو من الأعمال التي حصلت على أكبر نسبة مشاهدة في مصر والعالم العربي خلال الشاشة الرمضانية 2012 وحتى عند إعادة عرضه ومازال عليه الطلب حتى اليوم من الكثير من القنوات الفضائية لإعادة عرضه.

لست محظوظاً لكنه اجتهاد وسعي لتقديم الأفضل والتوفيق من عند الله

هذا اعتراف منك بأن «الاخوة أعداء» لم يلقى النجاح المطلوب؟

● لا أوافق على أن «الإخوة أعداء» لم ينجح بالعكس فقد تلقيت عنه الكثير من خطابات الإعجاب وخاصة من خارج مصر ولست نادما عليه ربما لم يلق العمل ردود فعل قوية داخل مصر لكنه في الخارج من الاعمال التي أعيد عرضها في توقيتات مختلفة، وبكل الصدق لقد اكتشفت أن هناك من شاهدوا «الإخوة أعداء» ولم يشاهدوا «خطوط حمراء» فنجاح عمل منهما لا يعنى فشل الآخر.

هل تتوقع نفس النجاح لـ «مولانا»؟

● «مولانا» هو مسلسلي الرمضاني المقبل مع النجم الشاب أحمد عز عن رواية لإبراهيم عيسى وسيناريو محمود البزاوي وإخراج محمد عاطف وإنتاج عمرو عرفة، وهو بطولة جماعية وبصراحة لم أستطع مقاومة الرواية التي شدتني إليها، وأعتقد أنه سيكون عملا ضخما جدا وناجحا بإذن الله.

هناك الكثير ممن يرون أنك محظوظ لأهمية الشخصيات التي تقدمها؟

● الشخصية عبارة عن ورق مكتوب، والفنان عليه ان يجعل من الشخصية المكتوبة على الورق كائنا حيا يتحرك، فالشكل الخارجي للشخصية شيء مهم جدا لنجاح الشخصية وقبولها من قبل الجمهور، لذلك دائما ما استوحي تفاصيل الأدوار التي أقدمها من الواقع حتى يشعر المشاهد بأنها قريبة منه رآها من قبل وليست بعيدة عنه.

ومتى يمكن ان تؤدي عملا رغما عن إرادتك؟

● لا أنكر ان الفنان بالفعل مصدر رزقه الوحيد هو العمل الفني الذي يقدمه، لكنني بشكل شخصي عندما يأتي اليوم الذي لا أقتنع بشيء جديد أقدمه للناس سأبحث عن عمل آخر غير الفن حتى لا أخسر ذلك الرصيد من الحب والاحترام المتبادل بيني وبين جمهوري.

أخيرا بالرغم من انك احد السينما الشبابية وهناك الكثير من الأفلام التي حملت إمضاءك لكن السنوات الماضية بدأت تتجه للبطولات الجماعية؟

● أنا لست ممن يقيسون أدوارهم بالمازورة ولا تفرق معي مسألة البطولة المطلقة أو الجماعية، خصوصا أنني بدأت بطلا أنا اعتمد على النص الجيد، والمهم أيهما سيضيف لي، فسواء قدمت بطولة فردية أو جماعية سأتقاضى نفس الأجر لذلك وبعيدا عن المسائل المادية علي البحث عن العمل الجديد الذي يضيف لرصيدي عند جمهوري والشخصية التي لم أكن قد قدمتها من قبل لأن الجمهور ملول فإن لم يغير الفنان من جلده باستمرار يشعر المشاهد تجاهه بالملل لذلك أضع التكرار خطا أحمر أحاول عدم الاقتراب منه.

● القاهرة ـ سعيد محمود

فنانات يُصبحن جدّات في عزّ تألقهن

هيفاء وهبي

غادة عبدالرازق

أصالة

كانت الفنانات في الماضي يحصلن على لقب جدة بعد مشوار فني طويل، ولكن يبدو ان الوضع تغير مع نجمات هذا العصر. أولاهن هيفاء وهبي التي اصبحت جدة منذ اشهر، بعدما وضعت ابنتها زينب طفلتها الاولى، لتصبح هيفاء جدة وهي في عز تألقها ووهجها الفني، اذ استطاعت ان تثبت نفسها على الساحة الفنية والغنائية في سنوات قليلة. اما غادة عبدالرازق فهي في انتظار «خديجة» وهو الاسم الذي اختارته ابنتها الوحيدة روتانا لطفلتها الاولى، وكانت روتانا قد تزوجت في فبراير من العام الماضي في حفل كبير. وغادة على عكس الكثيرات من الفنانات، غالبا ما تعلن رغبتها في ان تصبح جدة وان تربي ابنة روتانا، وهي تعيش اليوم حالة من السعادة بانتظار هذا الحدث بفارغ الصبر. ويبدو ان الفنانة أصالة سائرة على خطاهما خاصة انها احتفلت اخيرا بخطبة ابنتها شام على احمد الجوهري بعيدا عن الاعلام والصحافة، علما بأن الزواج سيتم قريبا.

عمر الشريف يحصل على إجازة مفتوحة

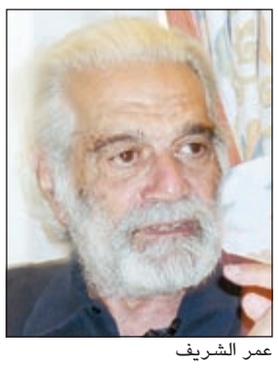
عمر الشريف

القاهرة: قالت المخرجة ايناس بكر مديرة اعمال الفنان عمر الشريف انه سيعود الى مصر نهاية الشهر الجاري او الشهر المقبل على ابعد تقدير لكي يرى نجله واحفاده الثلاثة المتواجدين في مصر، مشيرة الى ان هذه الزيارة ستعد الاولى له منذ اشهر طويلة.

واضافت بكر، في تصريحات لـ «ايلاف»، ان عمر الشريف لن يرتبط بأي عمل خلال الفترة المقبلة، حيث سيخلد للراحة مثلما يفعل في باريس بناء على نصيحة الاطباء الذين طلبوا منه ذلك على خلفية تعرضه لإجهاد في الذاكرة. واوضحت ان الفنان العالمي يخلد للراحة من دون القراءة او الحديث عن اي عمل جديد خلال الفترة المقبلة، لافتة الى ان المدة الزمنية المطروحة لهذه الراحة ليست محددة حتى الآن. واشارت الى ان عمر الشريف سيبتعد عن الاضواء خلال تواجده في مصر، فهو لن يستقبل سوى اصدقائه المقربين بعيدا عن العمل ولن يجري اي لقاءات اعلامية.

سلاف فواخرجي: أرفض مقارنة «ياسمين عتيق» بأعمال أخرى

سلاف فواخرجي

دافعت النجمة سلاف فواخرجي عن وجودها في بطولة مسلسل «ياسمين عتيق»، البيئي الشامي مع المخرج المثنى صبح، مؤكدة أنها تتواجد في عمل يدعم حقوق المرأة العربية والسورية في هذا الزمن، رافضة المقارنة بينه وبين أعمال أخرى. وقالت فواخرجي، حسب موقع «النشرة»: المسلسل لا يأتي بالشكل الذي جاءت عليه مسلسلات سابقة، والأهم هنا، بالنسبة لي، هو أنه يطرح المرأة الدمشقية بالصورة التي قرأها الناس عنها في كتب التاريخ، وليس بالصورة النمطية التي عرضت فيها بمسلسلات سابقة.

وتابعت سلاف: في دوري تحديدا أرى ما أريده تماما.. أرى المرأة الدمشقية الصانعة والمواجهة للرجل في كل شيء، وفي ذات الوقت هي المرأة الصائنة لنفسها ولكرامتها وكرامة زوجها وبيتها.. وهذا الدور تحديدا لا يمكن قياسه أو مقارنته بأي دور نسائي سابق في مسلسلات البيئة الشامية.. ومن هنا، يمكنني الدفاع عن العمل وعن دوري فيه والشخصية التي أؤديها.

من جهة أخرى لم تستبعد سلاف المشاركة في مسلسل سوري آخر العام الحالي لكنها لم تفصح عن شيء بخصوص ذلك، مشيرة إلى أنها في الموسم الماضي شاركت في مسلسل واحد هو «المصابيح الزرق» وكانت راضية عن موسمها تماما. و«ياسمين عتيق» هو أول مسلسل بيئي شامي تشارك فيه سلاف فواخرجي منذ 12 عاما هو عمرها في الوسط الفني الذي تعتبر نجمته الأولى بل وإحدى أبرز النجمات العربيات.

ميادة الحناوي تغني للجواهري .. «كردستان»

ميادة الحناوي

صوّرت الفنانة السورية ميادة الحناوي أمس أغنية بعنوان «كردستان» التي كتبها محمد الجواهري تحت ادارة المخرج فادي حداد في بيروت.

وأشارت الحناوي الى ان غناءها لكردستان يأتي بعد غنائها لسورية ولبنان وانه واجب عليها، متمنية إحلال السلام وانتهاء الحروب والقتل في العالم العربي.

والتصوير تم في استديو المخرج حداد الذي يتعاون مع الحناوي للمرة الثانية، وتأتي أجواء الكليب بما يتلاءم مع مسيرة ومقام الحناوي ومع أجواء الأغنية.

وبذلك تعود الحناوي الى الساحة الفنية بعد غياب طويل، علما بأنها لم تنقطع عن الإعلام طوال تلك الفترة بحكم تصريحاتها السياسية والفنية.